

الأغاني

- (وما قصدت يوماً مخيلين خيلُهُ ... فتصوّرفُ إلاّ عن دماءٍ تصدّيبُ) .
فوصله سليمان بخمسة آلاف درهم وكان يبخل فلم يرضها وانصرف عنه مغضبا فقال .
(إن أُمّسِرْ مُنْذُقِضَ الِيدِينِ عَنِ الذِّدَى ... وعن العدوِّ مُخَيِّسَ الشَّيْطَانِ) .
(فلقد أروحُ عن اللئامِ مُسَلَّطاً ... ثَلَجَ المَقِيلَ مُنْذَعَمَ الذِّدَمَانِ) .
(فِي طَلِّ عَيْشِ عَشِيرَةٍ مَحْمُودَةٍ ... تَنْدَى يَدِي وَيُخَافُ فَرَطُ لِسَانِي) .
(أَرْمَانِ جِنْدِيّ الشَّبَابِ مُطَاوَعٌ ... وَإِذِ الأَمِيرُ عَلِيٌّ مِنْ حَرَّانِ) .
(رِيمٌ بِأَحْوَايَةِ العِرَاقِ إِذَا بَدَا ... بِرَقَاتٍ عَلَيْهِ أَكَلَّاتُ المَرَّجَانِ) .
(فَكحَلٌ بَعْدَ دَعَاةٍ مُقْلَاتِيكَ مِنَ القَدَايِ ... وَبِوَشْكَ رُؤْيَيْهَا مِنَ الهَمَلَانِ) .
(فَلَقُرْبُ مَنْ تَهَوَّى وَأَنْتَ مَتِيْمٌ ... أَشْفَى لِدَائِكَ مِنْ بَنِي مَرْوَانِ) .
- فلما رجع إلى العراق بره ابن هبيرة ووصله وكان يعظم بشارا ويقدمه لمدحه قيسا وافتخاره بهم فلما جاءت دولة أهل خراسان عظم شأنه .

المهدي ينهاه عن التشيب .

- أخبرني حبيب بن نصر قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن الحجاج قال .
قدم بشار الأعمى على المهدي بالرصافة فدخل عليه في البستان فأنشده مديحا فيه تشيب
حسن فنهاه عن التشيب لغيره شديدة كانت فيه فأنشده مديحا فيه يقول فيه